سمة الغرور لدى الطلبة المتفوقين دراسة مقارنة

أ.د. نشعة كريم عذاب
الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية
drnashaa@gmail.com

مستخلص البحث:

يعد الغرور سمة من السمات التي تتكون منذ بداية تكوين الفرد خلال مرحلة الطفولة الأولى، وتقوى حينما تجد التعزيز والإثابة المتكررة من الآباء والأمهات حتى تصبح جزء من مكونات الشخصية كمظهر بصورة واضحة في المراحل العمرية اللاحقة في المراهقة والرشد وتكون سلوكياتها ذات طابع أناني، وتأتي سمة الغرور كرد فعل انفعالي لعلاقة الشخص بذاته، والأفكار التي يكونها عنها، ودرجة تمسكه بها ودفاعه عنها، ومن ضمن ذلك تدخل عناصر أخرى كـ تقدير الذات والحفاظ على الكرامة، والطابع المعنوي للشخصية والمكانة التي يضعها الشخص لنفسه.

يهدف البحث الحالي:

1- التعرف الى سمة الغرور لدى الطلبة المتفوقين.

2-دلالة الفروق الاحصائية بين الذكور والاناث.

ولتحقيق اهداف البحث اختيرت عينة عشوائية عددها 100 طالبة وطالبة متفوقين وتم بناء مقياس لقياس سمة الغرور لدى افراد العينة تكون من 34 فقرة واستخرجت الخصائص السيكومترية للمقياس المتضمنة استخراج الصدق الظاهري ومؤشرات صدق البناء الممثلة بالقوة التمييزية للفقرات وعلاقو الفقرة بالدرجة الكلية واستخرج الثبات بطريقة اعادة الاختبار وبلغ0.77 ولغرض تحليل النتائج وتفريغ البيانات استخدمت الوسائل الاحصائية الاتية الوسط الحسابي الانحراف المعياري والاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين واظهرت اهم النتائج:

1-ان الطلبة المتفوقين لديهم سمة الغرور بشكل عام اذ بلغت المحسوبة(2.29) فظهرت القيمة المحسوبة اكبر من الجدولية البالغة(1.96)

2-اتضح انه لاتوجد فروق في سمة الغرور بين الذكور والاناث اذ بلغت القيمة المحسوبة(0,416) مقارنة بجدولية البالغة(1,96)

وانتهى البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات

التوصيات:

توصي الباحثة في ضوء نتائج البحث الحالي بالتوصيات الاتية:

1 - ضرورة الاهتمام بالطلبة المتفوقين وتوفير الوسائل والانشطة التي تساعدهم ليتمكنوا من توظيف هذا التفوق في كل ما هو مفيد للمجتمع

2-الاهتمام بإعداد المزيد من البرامج الارشادية والبحوث لتوجيه وإرشاد طلبة المتفوقين دراسيا في المدارس المتوسطة والاعدادية

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء ما يلي:

1. إجراء بحث عن دور الإرشاد في تحسين مستوى الطالبات الغير متفوقات.
2. بناء برنامج إرشادي لخفض سمة الغرور

الكلمات المفتاحية: سمة الغرور. المتفوقون.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

ان تقدم أي مجتمع يعتمد أساساً على العناصر الشابة وعلى طبيعة الدور الموكل إليهم في ذلك المجتمع، وفي مدى استثمارها للقدرات العقلية المتفوقة لديهم، إن المتفوقين دراسياً هم الثروة الحقيقية لمجتمعاتهم، هم الذين تنعقد عليهم آمال الأمة في مواجهة المشكلات التي تتعرض إليها، والتفوق الدراسي سلوك فردي يتحقق من خلال منظومة يساهم في تشكيلها العديد من العناصر، وعندما تكشف عن طبيعة تلك العناصر وعلاقتها بالكثير من المتغيرات كعلاقة التفوق الدرس بالوراثة مثلاً، وعلاقته بالجوانب المزاجية الشخصية وبالذكاء العام أو القدرات العقلية العامة التي تتشكل منها درجة الذكاء المركبة إلى غير ذلك من متغيرات، تتوصل إلى انه جزء من منظومة سلوكية متكاملة (الطيطي،٢٠٠٧: ١٤٢). ولايجد الفرد في أحيان كثيرة سلوكه الحقيقي إلا في الآخرين حينما يتعامل معهم ويتفاعل معهم ويتداخل مع المقربين ، فالمجتمع مرآة الشخصية حينها يجد الانحراف أو السواء واضحا في أسلوب التعامل ، فنحن نختلف من حيث بروز هذه السمة أو تلك عن الآخرين وبروز هذه السمات بدرجات متفاوتة تعطي الشخصية علاماتها الاجتماعية الفارقة وليس هنالك من دلالة ، هذا الآخر الذي يكون في نفسية تبرز في الواقع الفعلي الاجتماعي إلا معظم الأحيان صاحب التشخيص المميز لنا ، فهناك نسبة ليست بالقليلة من مجموع الناس تظهر فيهم بعض سمات الشخصية بشكل مميز بحيث تطغى على غيرها من السمات الأخرى ، وينظر المجتمع إلى شخصيات أصحابها بأنها منحرفة عن التوازن الصحيح للشخصية السوية ، وحديثنا في هذه السطور عن نمط مميز من سمات الشخصية ، وهي سمة الغرور(Vanity) فالغرور بداية النهاية كما اتفق أغلب العلماء والمفكرين ، فبمجرد أن يتسرب الغرور إلى نفس الشخص يبدأ في إحداث أخطاء أكثر من المعدل الطبيعي ويبدأ في فقدان ما اكتسبه من مكانة لدى الناس ً بحد ذاته ً منفصلا وبذلك يكون الغرور نتيجة المبالغة في الكبرياء أو الثقة في النفس وليس أمرا (الامارة،2006: 1-8)

ويعد الغرور سمة من السمات التي تتكون منذ بداية تكوين الفرد خلال مرحلة الطفولة الأولى، وتقوى حينما تجد التعزيز والإثابة المتكررة من الآباء والأمهات حتى تصبح جزء من مكونات الشخصية كمظهر بصورة واضحة في المراحل العمرية اللاحقة في المراهقة والرشد وتكون سلوكياتها ذات طابع أناني، وتأتي سمة الغرور كرد فعل انفعالي لعلاقة الشخص بذاته، والأفكار التي يكونها عنها، ودرجة تمسكه بها ودفاعه عنها، ومن ضمن ذلك تدخل عناصر أخرى كـ تقدير الذات والحفاظ على الكرامة، والطابع المعنوي للشخصية والمكانة التي يضعها الشخص لنفسه، إذا كانت سمة الغرور ضمن الحد الطبيعي تكون مقبولة ومطلوبة في الشخصية السوية، أما إذا زادت عن الحد الطبيعي تصبح مشكلة تعيق الطالب عن التوافق في المواقف اليومية التي تعرقل غروره من الظهور، مما يدفعه إلى توجيه العدوان لكل من يقف أمام تأكيد ذاته، والغرور كمشكلة لها أبعاد نفسية واجتماعية تتطلب إرشاد نفسي وتوجيه تربوي كي لا تصبح صفة ملازمة لشخصية الطلبة دراسيا وهذا ما جاءت به دراسة العباسي (2010) في إحدى توصياتها وضع ً المتفوقين ، برامج إرشادية لخفض حدة سمة الغرور لدى الطلبة المتفوقين، الأمر الذي حدا بـ الباحثة إلى إجراء بحث بعنوان (سمة الغرور لدى الطلبة المتفوقين). لهذا تكمن مشكلة البحث الحالي بـالإجابة على السؤال الآتي: **هل توجد سمة الغرور لدى الطلبة المتفوقين ؟**

أهمية البحث:

إن العملية التوجيهية بما فيها الإرشاد النفسي هي عملية ينبغي أن تكون مستمرة لا تقتصر على فترة زمنية أو عمرية دون الأخرى ولا تتناول مرحلة معينة، فهي مستمرة طوال حياة الإنسان، وقد ظهرت الحاجة إلى الإرشاد النفسي نتيجة التغيرات والتطورات التي حصلت في المجتمع في جميع مجالات الحياة التعليمية والمهنية والأسرية والاقتصادية التي يعيشها المسترشد، نتج عنها ظهور والاجتماعية، والظروف المتغيرة والمتقلبة أحيانا الكثير من الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والمهنية والسلوكية إلى جانب التطور الذي طرأ على أساليب التعليم وطرقه ومناهجه ثم التأكيد على الاهتمام بجميع ً ... الخ، هذا الاهتمام أكد ً أو نفسيا ً أو اجتماعيا جوانب نمو الطالب سواء انفعاليا أو جسديا الحاجة إلى وجود أساليب الإرشاد النفسي تختص بها المدرسة ومشكلاتها ومشكلات طلبتها كجزء لا يتجزأ من العملية التربوية. إن من أهداف الإرشاد النفسي المدرسي هو تحقيق التوافق بين المسترشد وبيئته وتحصينه من الوقوع بمشاكل مع الآخرين وتحقيق مستوى مناسب من الصحة النفسية لدى المسترشدين، ويتخذ الإرشاد النفسي أساليب مختلفة فقد يكونً أو جماعيا مباشرا أو غير مباشر فردياً او جماعيا (وزارة التربية 1996: 5). تعد مرحلة المراهقة من أكثر المراحل أهمية للعناية بهم، لما يتخللها من تغيرات فسيولوجية وأكاديمية ونفسية واجتماعية ومهنية سريعة نتيجة للتغير البيولوجي وهي وعقليا مرحلة تحقيق الذات وبناء الشخصية، ينمو المسترشد خلال هذه المرحلة جسميا ً، ففي هذه المرحلة يؤكد المسترشد فيها ذاته ويتحمل المسؤولية ً واجتماعيا وأخلاقيا دراسيا بشكل خاص، فلابد من أن تسهم ً الاجتماعية بشكل عام وبالنسبة للمسترشد المتفوق المدرسة في سد حاجات المسترشد المختلفة، لتحقيق النمو المتكامل والسليم لشخصياتهم وتحقيق التوافق الأكاديمي، والنفسي، والاجتماعي، والصحي. (عبد الحق،1989: 24). تناول البحث الحالي طلبة المرحلة المتوسطة التي تعد مرحلة مهمة وذلك لصلتها الوثيقة بما يسبقها وما يتبعها من مراحل التعليم الاخرى لاحتوائها على مرحلتين مهمتين هما المتوسطة والاعدادية وفيها يعد الطلبة للدراسة الجامعية وإعدادهم لدخول سوق العمل. (عبيد،165:1972).

من خلال ما تقدم يمكن ان نجعل أهمية البحث الحالي بما يلي:

1-البحث الحالي يمثل محاولة لفهم أعمق واشمل للطلبة من المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً وبدون هذا الفهم، والتفسير العلمي يتعذر الإرشاد النفسي لفئة هي أحوج ما تكون لبيان إمكانياته واستثمار ذكائها بشكل يحقق التوافق النفسي والاجتماعي.

2-ان الحاجة لهذا البحث ضرورية في ظل الضغوط المتنامية التي أثرت على جميع مقومات الحياة الشباب.

تستدعي تعاملا مع الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين بشكل يقضي بإيجاد حلول ناجحة متناسبة مع طبيعة ذكائهم ومستواهم دون إخلال وان العالم أصبح قرية صغيرة في ظل تطور نظم الاتصالات

3- ان طلبة المرحلة المتوسطة يشكلون تنوعاً متناسباً مع تنوع الطلبة في كليات الجامعات العراقية إذ يأتون اليها من شرائح اجتماعية مختلفة ومناطق جغرافية يمكن الكشف عن الذكاء المتعدد.

6-هذا البحث من البحوث القليلة في العراق في مجال سمة الغرور، ممكنة أثراء أغناء المكتبة العراقية وإنها تفتح ابواباً من اجل سبر اغوار هذا الباب خدمة للتطور والتقدم العلمي في العراق.

7-إن ما نعيشه الآن ما هو إلا تفجير تكنولوجي يعصف بالمجتمع وينقله من حال إلى حال، ولكي نصل إلى التقدم المنشود علينا أن نعتني بالعقول المتفوقة لأنهم القادرون على القيادة والتطوير

والابتكار، فمهمة المدرسة هو توفير الإمكانيات الضرورية التي تستطيع أن تستثير قدرات المتفوقين من خلال الأساليب الإرشادية، وان توفر المناخ والبيئة المدرسية الملائمة لهم.

8 - توعية الطلبة المتفوقين من حيث التعامل مع الطلبة الآخرين والابتعاد عن سمة الغرور.

9- إن سمة الغرور هي استعظام الطالب المتفوق لنفسه واستحسانه لفعله دون فعل غيره، وهو ناتج من الجهل بحقائق الطبيعة البشرية.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة:

1-سمة الغرور لدى الطلبة المتفوقين

2- دلالة الفروق الاحصائية في سمة الغرور تبعا لمتغير الجنس (ذكور-اناث)

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الصف الثاني متوسط الذي يبلغ معدل درجاتهم فما فوق 90 غير المتفوقين ،الطلبة الذين تحصيلهم الدراسي يتراوح بين (50-60) درجة الامتحانات النهائية للفصل الدراسي الاول للصفوف الثلاثة لمتوسطتي الحكمة للبنات والجندي الباسل للبنين التابعة لمديرية العامة لتربية الرصافة الاولى الدراسة الصباحية للعام (2023-2024) .

تحديد المصطلحات:

يتضمن المصطلحات التي ترى الباحثة ضرورة تعريفها وتحديدها في هذا البحث:

اولاً: سمة الغرور

عرفها (Cattell,1965)

"التباهي وسرعة الحصول على التقدير عندما تسير الأمور في مجراها الحسن، والفكرة الطيبة عن النفس (Cattell,1965:63).

-دسوقي (١٩٨٨)

أنها التمركز حول الذات والإعجاب بالنفس وحبها، وتقديم المصلحة الخاصة على حساب الآخرين (دسوقي، ١٩٨٨: ٤٥٨).

كاظم (١٩٩٤)-

الاستعلاء وتفضيل النفس على الآخرين"(كاظم، ١٩٩٤: 92)

- العنزي (١٩٩٨)

بأنها العظمة والتفرد والانشغال بأوهام النجاح غير المحدود"(العنزي، ١٩٩٨ :٢٠٥).

-(Alport ,1961)

سلوك يتسم بالاستعلاء، والمبالغة في تقدير الذات وتفضيلها على الآخرين والإيمان بصورة مطلقة بصحة الأفكار والآراء، والإعجاب الدائم بالنفس.(العباس،2010)

التعريف النظري:

تبنى البحث الحالي تعريف البورت(1961) كتعريف المقياس الذي اعدته.

التعريف الإجرائي للغرور:

هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب المتفوق دراسياً عند إجابته عن فقرات مقياس الغرور

ثانياً: المتفوق دراسيا:

يعرفه:(passow,1979)

هو الطالب الذي يحصل على الامتياز في التحصيل الدراسي(Rassow,1979:6).

ويعرفه الطحان١٩٨٢ :

هو كل من يرتفع على المتوسط بمقدار انحراف معياري واحد(الطحان، ١٩٨٢: ٢٧).

وتعرفه زحلوق (١٩٩٠)

هو الطالب الذي يحصل على ارتفاع ملحوظ في التحصيل أو الانجاز الدراسي فوق الأكثرية أو المتوسطين من الأقران (زحلوق، ١٩٩٠: ١٥).

الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة

- **مفهوم سمة الغرور:**

إن سمة الغرور ردة فعل انفعالية لعلاقة الفرد بذاته، والفكرة التي يكونها عنها، ودرجة تعلقه والدفاع عنها، ويدخل ضمن هذه عوامل تقدير الذات والحفاظ على الكرامة الشخصية والطابع المعنوي لها، وسمة الغرور، ضمن هذه الحدود تعد طبيعية، غير أنها تصبح غير سوية حين تصبح درجة التعصب للذات أمراً يفوق كل احتمال يؤدي إلى ضعف قدرة المسترشد على التوافق مع الظروف التي يمنع غروره من الظهور والاندفاع ويضعه في مواقف عدائية ضد كل من يهدد مكانته الذاتية أو يعرقل سيره واندفاعه نحو تأكيد ذاته (المعايطة والجغيمان، ٢٠٠٩: ٤٥).

العوامل المساعدة على ظهور سمة الغرور، هي:-

1 - الاستعداد الوراثي.
٢ - القيم السائدة في الأسرة.
3- اتساع الفوارق الطبقية.

خصائص المغرور، هي:

1 - الشعور بالتفوق على الآخرين.
2-احتقار الآخرين.
3-انتحال المسترشد لنفسه مزايا ليست فيه.
4 - الانخداع بما يبديه الآخرون له من احترام.
5 - إحاطة المغرور نفسه بالعظمة (اسعد، ١٩٩٨: ٧- ١٥).

وجهات النظر التي فسرت سمة الغرور:

هناك عدة نظريات، افتراضها الأساس إن الشخصية الإنسانية يمكن أن توصف بدلالة الكثير من السمات المختلفة التي يظهرها المسترشد من خلال سلوكه والمنظرون الاساسيون لسمات الشخصية ثلاثة هم كوردن البورت و ريموند كاتل و هانز ايزنك، هناك شبه اتفاق بينهما على إن السمة هي أساس بناء الشخصية(عودة،11:1993).

تتضمن نظرية السمات فكرتين مرتبطتين ببعضهما أشد الارتباط وهما:

1 - وجود استعداد مستقل عن الظروف الخارجية ومستقل عن ظروف التعلم والبيئة.
2 - العمومية أو الثبات في السلوك الفردي فهي من ناحية تمتد الى مجموعة ضخمة من المواقف ولا تقتصر على موقف معين ومن ناحية اخرى ان الناس جميعهم يشتركون بها(صالح،1972: 38).

- **ويمكن استعراض نظرية السمات كالاتي:**

-نظرية البورت(G. Allport Theory)

يعد البورت عميد واضعي نظرية السمات، بل أنه واضع ومهندس مفهوم(Zuroff,1989:993). اذ يعد من أوائل علماء النفس السيكولوجيين الامريكين الذين وضعوا حجر الأساس في بناء الشخصية ويعرف البورت السمان على إنها نظام عصبي نفسي خاص بالفرد ولديه القدرة على أن يصدر عدد

من التنبيهات ويشير ويوجه أشكالاً ثابتة من السلوك التكيفي والتعبيري(صالح،1988: 34).ويصف البورت الشخصية من خلال مجموعة من السمات المنتظمة والمتفاعلة التي هي خصائص متكاملة للشخص، فهي ليست مجرد أوصاف من خيال الملاحظ بل هي خصائص نفسية عصبية، تحدد كيفية السلوك، وتعمل على جعل المثيرات متساوية وظيفياً وعلى إصدار وتوجيه أشكال متسقة من السلوك التكيفي والتعبيري لذلك في السمات هي خصائص متكاملة للشخص(Allport,1961:385) وليست مجرد جزء من خيال الملاحظ، ويمكن التعرف عليها من خلال الملاحظة وعن طريق الاستدلال مما هو مركزي وأساسي، ومما هو هامشي وغير مهم(لازاروس،1981: 56).

ويمكن قياس الشخصية كمياً عن طريق جمع عدد من الدلائل التي تدل عليها حينما يكون أمام الشخص عدد من المنبهات التي كشف عن السمة ودرجة توافرها وينطبق الشيء نفسه على أية وحدة داخل قائمة(Guilford,1959:63)لديه كبرى من السمات السلوكية التي يمكن مقارنة الأفراد بالنسبة اليها(لازاروس، 1981 :22).

ويرى البورت أن السمات يمكن أن تصنف على ثلاثة أنواع فى مدرج هرمي

أ-السمات الأصلية أو الرئيسية(Cardinal Traits)

وهي السمات التي تكون على درجة عالية جداً من الأهمية في سلوك الفرد إنها سمات سائدة مسيطرة على شخصية الفرد يظهر أثرها في جميع أفعاله تقريباً فالفرد الذي يكون الكرم سمة رئيسة في شخصيته يكون كريماً دائماً في جميع علاقاته مع الناس ويعرف الفرد عادة، أو قد يشتهر ببعض سماته الرئيسة ولكن الأفراد الذين يظهرون مثل هذه السمات الرئيسة على وجه عام، قليلون.

ب- السمات المركزي (Central Traits)

وهي سمات تخص فرداً معيناً بدرجة كبيرة وتكون أكثر تمييزاً له ويمكن أن نصف بها شخصية أي فرد وصفاً دقيقاً. وتكون في العادة قليلة تتراوح بين خمس وعشر سمات ويرى البورت أن السمات المركزية ثابتة في الشخصية، وأن ما نشاهده، عادة من ثبات في سلوك الفرد إنما يرجع إلى سماته المركزية.

جـ -السمات الثانوية(Secondary Traits)

تشير هذه السمات إلى استعداد ثانوي أقل أهمية وأقل وضوحاً وأقل عمومية وأقل ثباتاً وأقل ظهوراً من سابقاتها من السمات، وهي لا تميز الفرد، وإن الفرد عادةً ما يظهرها في ظروف خاص فقد يتصرف الفرد الكريم في بعض الظروف الخاصة النادرة بطريقة لا تدل على الكرم، غير أن مثل هذا التصرف لا يكون من التصرفات الثابتة في سلوك هذا الفرد(نجاتي،1984 :340-341)

2-نظرية ريموند كاتل (R.B. Cattell Theory):

بعد كاتل من علماء النفس الباحثين في ميدان سمات الشخصية، بل هو أحد كبار مخططيها ومهندسيها لعقود ثلاثة تقريباً من الخمسينيات وحتى السبعينيات(العاني،1989: 54).إن مفهوم السمات هي محور نظرة كاتل للشخصية بحيث أن نظامه سمي و بتبرير كاف، نظرية السمات الشخصية. ولا يمكن التنبؤ بما سيفعله الفرد في موقف معين إلا إذا عرفنا معرفة تامة سمات الفرد. وبالتالي فإن شخصية الفرد يمكن النظر اليها على انها نمط من السمات(شلتز،1983: 343-342).

3-نظرية ايزنك (H.J. Eysenck Theory)

تحتل مفاهيم السمات والطراز أو الأنماط مكاناً مركزياً في نظرية آيزنك للسلوك. إلا أنه وجه الجانب الأكبر من اهتمامه نحو الأنماط والنمط هو مجموعة من السمات المترابطة، أما السمة فهي مجموعة من الأفعال السلوكية أو نزعات الفعل المترابطة أيضاً(غنيم، 1975 :230). والفرق هو في

السعة والشمول، فالنمط أوسع وأشمل من السمة وتجمع مجموعة سمات يؤلف نمطاً معيناً، وقد نحا آيزنك نحو كاتل في استخدام التحليل العاملي في الكثير من الدراسات؛ لأن مصطلح الشخصية يتسم بعمومية واسعة بحيث يبدو غير قابل للمعالجة العلمية فحاول تنظيم دليل يومي بالقدرة على تحليل الشخصية إلى بعدين أساسيين هما بعد الانبساط الانطواء، وبعد الانفعال - الاتزان، وإمكانية تحديد أنماط الشخصية بتقاطع هذين المتصلين عمودية (نشواتي، 1989: 256).أن كل شخص لابد وان يكون للمكان محدد وينطوي ذلك على أن كل بعد من هذه الابعاد (عيسوي،1986: 18). ويرى آيزنك أن مصادر المعلومات عن الشخصية ينبغي أن تشتمل على أكبر عدد من المتغيرات التي يمكن الحصول عليها، كتلك التي نحصل عليها من التقرير الذاتي، أو عن طريق الآخرين، أو مقاييس جسمية، أو مادة تاريخ حياة الفرد وتقارير ملاحظة، أو غيرها. كل تلك المعلومات تعد ضرورية لملء صورة الشخصية لدى أي فرد. ويحاول أيزنك الحصول على مجموعات ضابطة لعقد المقارنات الكمية ونتيجة لذلك ففي كل أعماله استخدم مجموعتين تقسم ثنائياً، مثل الأمانة - الخيانة، الانبساط الانطواء(غنيم،1975: 281).

ثانيا:التفوق الدراسي

مفهوم التفوق الدراسي

يشيع مصطلح التفوق الدراسي في ما يكتب في هذا المجال، وقد كثر استعمال هذا المصطلح في الربع الأول من القرن العشرين، ولقي قبولا من الكثيرين وذلك لسببين هو حداثة المصطلح وهذه تعتبر ميزة تميزه عن بقية المصطلحات الأخرى كحداثة المصطلح وهذه تعتبر ميزة تميزه عن بقية المصطلحات الأخرى التي سبق استخدامها و التي ارتبط بها كثير من المعاني التي اختلف الناس حولها كما ان هذا المصطلح وضع في اطر نظرية أكثر وضوحا مقارنة بالمصطلحات الأخرى اما السبب الثاني دفع المشتغلين في هذا المجال إلى استعماله لانه يشمل الكثير من أوجه النشاط العقلي و المعرفي و لانه ظهر و تطور في مرحلة من تاريخ علم النفس تميزت عن المراحل السابقة بالبحوث العلمية الجادة و التصورات النظرية الجديدة عن طبيعة التكوين العقلي للفرد والتفوق الدراسي هو الارتفاع الملحوظ في التحصيل أو الانجاز الدراسي لدى الأكثرية أو المتوسطين من الإقران كما لجأت الكثير من الدراسات والأبحاث التي تقف عند التفوق و المتفوقين للاعتماد على النسب المئوية في تحديد ما أشار بعضها إلى ان المتفوق دراسياً هو كل من يقع في النسبة المئوية العليا من (50%) فما فوق تبعاً لتحصيله الدراسي (الطحان، 1982: 27).وقد أشار البعض الآخر ان المتفوق دراسياً هو طل من يقع ضمن افضل (2015) من المجموعة التي ينتمي اليها وقد اخذت دراسات اخرى بنسب تختلف عن ذالك لتشمل كل من يقع في الربع الاعلى وفي الوقت الذي تشير اليه بعض الدراسات إلى المتفوق دراسياً هو كل من يزيد عن المتوسط بمقدار معياري واحد . نجد أخرى تشير إلى ان من يزيد بمقدار انحرافين معيارين (زحلوق، 1990: 35). ويشير (عبد الغفار) ان المتفوق هو من وصل اداؤه إلى المستوى الذي وصل اليه الفرد في اداءه والمجتمع او الناس الذين يعيشون مع المتفوق هم الذين يحددون المستوى الذي ان وصل اليه الفرد اعتبر متفوقا (عبد الغفار، 1977: 35)

فوائد تشخيص التفوق الدراسي

لتشخيص التفوق الدراسي فوائد كثيرة منها:

1-يفيد تحديد قدرات المتفوقين في تغيير السلوك، ولقد وجد (توارنس) ان الاطفال الذين طبق عليهم اختبارات التفوق من تلاميذ الصف الرابع والخامس، والذين لم يكونوا مشاركين في الفعاليات الصفية،

وبعد تطبيق هذه الاختبارات، اظهروا فضولاً علميا غير مالوف كما تمكنوا من تقديم حلول ممتازة جديدة للمشكلات وتحسنت نتائجهم المدرسية بشكل واضح (ابو حطب، 1980: 130)

2-يفيد التشخيص في تقديم التوجيه والارشاد الفردي للمتفوقين ان طاقة التفوق تبقى فيه اذا لم يكشف عنها وتستغل الاستغلال الامثل في خدمة الفرد والمجتمع لهذا يكون من الضروري توافر الارشاد النفسي والتربوي في المؤسسات التعليمية بشكل خاص من اجل الكشف عن المتفوقين عقليا، ورعايتهم ليتمكنوا من المساهمة الفعالة في استثمار ما لديهم من امكانات لتغيير المجتمع نحو الافضل (الزغبي،2001: 2010).

3-الاثار الدافعية أن معرفة الفرد لنفسه على ان المتفوق يؤدي به إلى اثارة الدافعية القوية لديه، والذي يتجلى على شكل حماسة لدى المتفوق، وزيادة حبة للعمل وتحسن انتاجه او انجازه التحصيلي نتيجة، النجاحات المتكررة التي يحصل عليها كما يزيد من اتساع الفرص التي يستطيع من خلالها اثبات ذاته (الحوراني، 1992: 203)

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

1-دراسة الدفاعي (1983)

استهدفت هذه الدراسة المقارنة في بعض سمات الشخصية التي تميز الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسياً وفقاً لمتغير الجنس وضمن الجنس الواحد. وقد شملت عينة المدارس (26) مدرسة إعدادية في مدينة بغداد ، وتألفت عينة الطلبة من (550) طالباً وطالبة متميزين ومتأخرين دراسياً موزعين بواقع (330) طالباً، منهم (165) متفوقاً و(165) متأخراً. ومن الإناث (220) طالبة ، بواقع (110) متفوقات و(110) متأخرات دراسياً. واستخدم الباحث استفتاء الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية الذي أعده "عبد السلام عبد الغفار ، وسيد محمد غنيم" الذي يتضمن (14) سمة مركزية. باستخدام معامل ارتباط بيرسون و الارباعيات والنسبة والتناسب والمتوسطات الحسابية ، والاختبار التائي أظهرت النتائج تميز الطلبة المتفوقين دراسياً من المتأخرين: بالذكاء والاتزان الانفعالي ، وقوة الشخصية ، والاكتفاء الذاتي ، وقوة التكوين العاطفي نحو الذات ، وقوة التوتر الدافعي وكان الفرق ذا دلالة إحصائية ،في حين تميز المتأخرون دراسياً عن المتفوقين : بالسيطرة و المخاطرة ، والإقدام ، والخيالية. ولم تظهر سمات شخصية تميز الطلبة الذكور المتفوقين عن الطلبة الذكور المتأخرين ، أو المتفوقات عن المتأخرات دراسياً. وقد تميزت الطالبات المتفوقات من الطلاب المتميزين في سمة الذكاء. في حين تميز الطلاب المتأخرون من الطالبات المتأخرات ، بالاتزان الانفعالي.ولكن الطالبات المتأخرات تميزن من الطلاب المتأخرين بالخيالية، والفردية، وقوة التكوين العاطفي نحو الذات وكانت الفروق ذات دلالة إحصائية(الدفاعي ، 1983: 10-14).

2-دراسة غنيم (1988)

استهدفت هذه الدراسة تعرف بعض المتغيرات النفسية والبيئية المرتبطة بانخفاض التحصيل الدراسي لدى بعض الطلاب المتفوقين عقلياً. وقد شملت العينة (200) طالب من مصر تراوحت أعمارهم بين (14-16) سنة. واستخدم الباحث اختبار كاتل للذكاء ، ومقاييس الدافع للانجاز ، والثقة بالنفس ، والقلق ، اتجاهات المعلمين نحو الطلاب كما يدركها الطلاب ، والعلاقات بين الوالدين والعلاقات الاجتماعية بين الطلاب. و باستخدام المعالجات الإحصائية كشفت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات مجموعة المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل والمتفوقين عقلياً مرتفعي التحصيل لصالح المجموعة الأولى في القلق. ولصالح المجموعة الثانية في الدافع للإنجاز والثقة بالنفس واتضح

وجود فروق بينهما في اتجاهات المعلمين نحو الطلاب والعلاقات بين الوالدين والعلاقات الاجتماعية بين الطلاب لصالح المجموعة الثانية(غنيم ، 1988: 11-15)

الدراسات الاجنبية:

1-دراسة فلاهرتي و إلن (1965Flaherty & Eileen،)

استهدفت هذه الدراسة معرفة سمات الشخصية التي تميز الطلبة ذوي التحصيل العالي والطلبة ذوي التحصيل الواطئ. وقد شملت العينة (72) طالبة في الصف الأول من احدى الكليات في ولاية كاليفورنيا ، بواقع (36) طالبة من الربع الأعلى من ذوات التحصيل العالي، و(36) طالبة من الربع الأدنى من ذوات التحصيل الواطئ . واستخدم الباحثان مقياساً يتضمن (480) فقرة لقياس (18) سمة من سمات الشخصية و باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاختبار التائي أظهرت النتائج أن ذوات التحصيل العالي تميزن بسمات حب السيطرة ، والاستقلالية ، وتحمل الصعوبات ، والقابلية الاجتماعية ، وتقبل الذات، وتحمل المسؤولية ، وتحمل الصبر والاعتماد على النفس ، والأنوثة ، والكفاية العقلية. أما ذوات التحصيل الواطئ فقد تميزن بسمة المرونة. وقد أشارت الدراسة إلى أن النتيجة الأخيرة كانت غير متوقعة(eenFlaherty & Eil1965:409-410،)

2-دراسة باتيل (Patel,1972)

استهدفت هذه الدراسة تعرف بعض سمات شخصية ذوي التحصيل العالي والواطئ والعلاقة بين تلك السمات والتحصيل الدراسي. وشملت العينة (350) طالباً وطالبة من ذوي التحصيل العالي والواطئ في المدارس الثانوية في منطقة بارودا (Baroda)بالهند. واستخدم الباحث النسب المئوية ومعامل الارتباط. وأظهرت النتائج أن الطلبة ذوي التحصيل الواطئ عموماً كانوا أكثر قلقاً من ذوي التحصيل العالي ، ولاسيما الذكور منهم ولم تظهر علاقة بين الانطواء والانبساط والتحصيل وكانت العلاقة إيجابية بين التحصيل العالي والقدرة العقلية (الذكاء) ، والقيادة ، والاستقلالية ، والتفكير الإصلاحي في المجالات الاجتماعية والتربوية(Patel1972:114-126) .

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

- **إجراءات البحث:**

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي قامت بها الباحثة بدءاً بتحديد منهج البحث و مجتمع البحث واختيار العينة المناسبة والأداة المستخدمة في قياس متغير البحث (سمة الغرور) واختيار الخصائص السيكومترية لها واستخدام الوسائل الاحصائية في معالجة البيانات من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي وفيما يأتي استعراض لهذه الاجراءات

- **منهج البحث:**

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، من أجل ملاءمة طبيعة متغير البحث حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها بالأرقام من خلال جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها بطريقة علمية(المنيزل والعتوم،2010: 269)

- **مجتمع البحث:**

شمل مجتمع البحث الحالي (468) موزعين على متوسطة الحكمة للبنات بواقع (215) طالبة ومتوسطة الجندي الباسل (253) طالبا كما موضح في الجدول رقم (1)

جدول رقم (1) حجم مجتمع البحث حسب الصف والمدرسة

الصف	متوسطة الحكمة للبنات	متوسطة الجندي الباسل	المجموع
الاول متوسط	60	100	160
الثاني متوسط	85	74	159
الثالث متوسط	70	79	149
المجموع	215	253	468

- **عينة البحث:**

تتحدد عينة البحث الحالي على (100) طالبة من ثانوية مدرسة الحكمة من الصف الاول والصف الثاني والصف الثالث وتم اختيارهن بطريقة قصدية من مجتمع البحث بواقع (50) طالبة متفوقة ممن حصلن في امتحان نصف السنة على معدل(90%) و (50) طالبة غير متفوقة ممن حصلن في امتحان نصف السنة على معدل (60%) كما موضح في جدول رقم (2)

جدول رقم (2) حجم عينة البحث

المستوى الدراسي	الاول متوسط	الثاني متوسط	الثالث متوسط	المجموع
متفوقة	20	15	15	50
غير متفوقة	20	15	15	50

- **أداة البحث :**

بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة الخاصة بمتغير سمة الغرور , تم اعداد مقياس سمة الغرور في ضوء نظرية البورت والتعريف النظري وتألف المقياس من (23) فقرة ووضعت لكل فقرة ثلاثة بدائل وهي(دائما، احيانا، نادرا) وبلغت اوزان الإجابات (1,2,3).

صدق المقياس

يعد الصدق من الخصائص الأساسية في بناء المقياس التربوي والنفسي والمقياس الصادق ،هو المقياس الصالح لقياس السمة التي وضع من أجلها المقياس (فرج ،1980: 360).

-الصدق الظاهري :

يشار الى ان المقياس او الاختبار يعد صادقا ،إذا كان يقيس القدرة الموضوع لقياسها(عوض،1998: 60)إذ إن أفضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري ،هي بعرض فقرات المقياس او الاختبار على مجموعة من المحكمين ،للحكم على صلاحيتها ،في قياس ما يراد قياسه(Ebel,1972:55). ولقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي ,عندما عرضت فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية ,والإرشاد النفسي، وفي ضوء ملاحظات الخبراء نالت جميع فقرات الاختبار المقياس نسبة اتفاق أكثر من 80% وبذلك بقي المقياس مكونا من (34) فقرة بصيغته النهائية

-صدق البناء:

يوصف صدق البناء بأنه أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق، الذي يسمى أحياناً بصدق المفهوم، أو صدق التكوين الفرضي، ويقصد به مدى قياس المقياس النفسي لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي معين(ربيع،1994: 998) ولإيجاد مؤشرات صدق البناء حللت الباحثة فقرات مقياس سمة الغرور بطريقتين القوة التمييزية، ومعامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية.

1-القوة التمييزية

تم ترتيب درجات الاستبيان بعد تطبيق المقياس على العينة البالغ عددها (100) طالبة من الاعلى الى الأدنى وأخذ (54) استمارة من مجموع الاستمارات بواقع (27) درجة تمثل المجموعة العليا من الاستمارات و (27) درجة تمثل المجموعة الدنيا من الاستمارات وتم تطبيق كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلاً المجموعتين واوجدت القيمة التائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) ومقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغ عددها (1.96) فظهرت لنا ان جميع الفقرات دالة احصائيا. كما موضح في جدول(3)

جدول (3) القوة التمييزية لفقرات مقياس سمة الغرور

الفقرة	الدرجات العليا		الدرجات الدنيا		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
1	2.703	0.183	1.925	0.092	7.780
2	2.740	0.188	2.111	0.111	6.048
3	2.370	0.158	1.333	0.044	2.083
4	2.333	0.140	1.888	0.089	5.415
5	2.185	0.136	1.962	0.096	4.168
6	2.185	0.119	1.851	0.085	4.024
7	2.259	0.127	1.814	0.082	5.361
8	2.037	0.103	1.666	0.069	4.818
9	2.518	0.158	2.111	0.111	4.329
10	2.481	0.154	2	0.100	5.117
11	2.037	0.103	1.703	0.072	4.337
12	2.074	0.107	1.814	0.082	3.376
13	2.370	0.140	2.037	0.103	3.741
14	2.407	0.145	1.370	0.047	12.493

7.494	0.079	1.777	0.149	2.444	15
8.481	0.063	1.592	0.132	2.296	16
8.276	0.085	1.851	0.173	2.629	17
10.244	0.072	1.703	0.178	2.666	18
11.031	0.066	1.629	0.178	2.666	19
9.573	0.072	1.703	0.163	2.555	20
7.494	0.075	1.740	0.145	2.407	21
9.142	0.060	1.555	0.127	2.259	22
5.361	0.079	1.777	0.123	2.222	23
11.425	0.069	1.666	0.188	2.740	24
18.163	0.047	1.370	0.265	3.259	25
11.156	0.052	1.444	0.140	2.370	26
10.265	0.054	1.481	0.136	2.333	27
3.750	0.060	1.555	0.188	2.740	28
8.222	0.044	1.333	0.085	1.851	29
12.025	0.042	1.296	0.123	2.222	30
14.698	0.047	1.370	0.132	2.296	31
8.670	0.079	1.777	0.168	2.592	32
9.851	0.072	1.703	0.173	2.629	33
5.779	0.063	1.592	0.103	2.037	34

2-معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

ويعد ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً آخر على هذا النوع من الصدق، لأن مفهوم الصدق بهذه الطريقة يقترب من مفهوم التجانس بين الفقرات في قياس الخاصية بين الأفراد(Anastasi,1976:156)

لذلك قامت الباحثة باستخراج معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية ل(50) درجات من درجات المقياس بعد جمع درجات الفقرات البالغ عددها (34) فقرة وتبين أن جميع فقرات مقياس سمة الغرور

دالة احصائياً لانها اكبر من القيمة الجدولية (0.098) ومستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(98) كما موضح في جدول رقم (4)

جدول رقم (4) معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.323	18	0.381
2	0.554	19	0.323
3	0.262	20	0.353
4	0.335	21	0.317
5	0.299	22	0.335
6	0.381	23	0.281
7	0.371	24	0.363
8	0.262	25	0,344
9	0.408	26	0.371
10	0.335	27	0.390
11	0.181	28	0.344
12	0.262	29	0.718
13	0.335	30	0.244
14	0.217	31	0.226
15	0.381	32	0.381
16	0.235	33	0.381
17	0.463	34	0.991

الثبات: حيث تم احتساب الثبات:

طريقة التجزئة النصفية

هي احد طرائق الاتساق الداخلي في احتساب معاملات الثبات. يطبق فيها مستخدم الاختبار ومطوره صيغة واحدة من الاختبار على المفحوصين، وبعد تصحيح الاختبار يجزأ إلى نصفين أو فرعين يتألف كل جزء من نصف الاختبار الأصلي من حيث الطول (محمود،1986)

وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة 0.75

مفتاح التصحيح:

ويقصد بها وضع درجة استجابة المفحوص على فقرة الاستبانة ومن ثم جمع الدرجة هذه الدرجة للحصول على الدرجة الكلية لكل استبانة، فبنسبة لفقرات مقياس سمة الغرور، وان عدد فقرات المقياس (34) والبدائل ثلاثية، وضعت، درجة (3) دائماً، و درجة (2) احياناً، ودرجة (1) نادراً، وبذلك فان الدرجة الكلية للمقياس هي (102) والدرجة الدنيا للمقياس هي(34)

التطبيق النهائي:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس (سمة الغرور) بصيغته النهائية المكون من (34) فقرة على أفراد عينة البحث البالغ (100) طالبة بتاريخ 27/3/2024، حيث قامت الباحثة بتوضيح كيفية الاجابة على فقرات المقياس الأفراد عينة البحث وتم توزيع واسترجاع المقياس من قبل الباحثة.

الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة في استخراج نتائج البحث الحالي نظام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss),والذي استعمل من خلال الوسائل التالية :

1-الاختبار الثاني لعينة واحدة، لقياس سمة الغرور، وكذلك ايجاد الفروق بين الوسط الحسابي للمقياس والمتوسط الفرضي له.

2- الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق بين الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات.

3- صدق البناء القوة التمييزية معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية.

4 -معادلة التجزئة النصفية (سبيرمان براون استخراج الثبات)

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي وتفسيرها:

-الهدف الاول: التعرف الى سمة الغرور لدى الطلبة المتفوقين.

لأجل تحقيق هذا الهدف، تم تطبيق مقياس سمة الغرور، على افراد عينة البحث البالغة (100)طالب اذ بلغ المتوسط الحسابي(69.9)بانحراف معياري على أفراد عينة البحث البالغة (100) طالبة إذ بلغ المتوسط الحسابي للعينة (69.9) بانحراف معياري قدره (5.76)، بينما بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (68)، و لغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار الثاني (t-test) لعينة واحدة إذ بلغت القيمة الثائية المحسوبة (3.29)، وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (99) ظهر إن عينة البحث لديهم سمة غرور، من خلال مقارنة بين متوسط الحسابي والمتوسط الفرضي. كما موضح في الجدول موضح في الجدول رقم (5)

جدول رقم(5) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	القسمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مسنوى الدلالة
سمة الغرور	100	69.9	5.76	99	68	3.29	1.96	0.05

يتضح من الجدول اعلاه ان افراد العينة الطلبة المتفوقين لديهم سمة الغرور بشكل عام ، اما سمة الغرور ضمن الحدود فتعد طبيعية وتصبح غير سوية عندما درجة التعصب للذات يفوق كل احتمال يؤدي إلى ضعف الطالب على التوافق من الظروف (المعايطة والجفيمان ، ٢٠٠٩: ٤٥)

الهدف الثاني: دلالة الفروق الاحصائية في سمة الغرور تبها المتغير الجنس (ذكور اناث) .

و من أجل تحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس سمة الغرور على أفراد عينة البحث طالبة إذ البالغة (100) طالبة وطالبة اذ بلغ المتوسط الحسابي للطلاب المتفوقين (72.46) بانحراف معياري قدره (31.51)، بينما المتوسط الحسابي للطالبات المتفوقات (66.9) بانحراف معياري قدره عينين اللي في دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة الثائية المحسوبة (0.416)، وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (98) ظهر إنه لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات المتفوقين عند مستوى دلالة (0.05) كما موضح بالجدول رقم (6)

الجدول رقم (6) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

المستوى الدراسي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	50	72.46	31.01	0.416	1.96	98	0.05
اناث	50	66.9	24.84	0.416	1.96	98	0.05

يتضح من الجدول اعلاه بأن الذكور والاناث متساوون في سمة الغرور يرى المنظر البورت ان السمة هي مجموعة من السلوكيات التي تميل الى الحدوث معا وتهيئ الفرد الى السلوك الصحيح(alport,1961: 55).

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي استنتجت الباحثة ما يلي :

1- ان افراد عينة البحث الحالي لديها سمة الغرور.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الغرور لدى الطلبة الذكور والاناث.

التوصيات:

توصي الباحثة في ضوء نتائج البحث الحالي بالتوصيات الاتية:

1 - ضرورة الاهتمام بالطلبة المتفوقين وتوفير الوسائل والانشطة التي تساعدهم ليتمكنوا من توظيف هذا التفوق في كل ما هو مفيد للمجتمع.

2- الاهتمام بإعداد المزيد من البرامج الارشادية والبحوث لتوجيه وإرشاد طلبة المتفوقين دراسيا في المدارس المتوسطة والاعدادية.

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء ما يلي:

2. اجراء بحث عن دور الإرشاد في تحسين مستوى الطالبات غير المتفوقات.
3. إجراء بحوث مشابهة للبحث الحالي على عينات اخرى.
4. إجراء بحوث عن علاقة سمة الغرور بمتغيرات أخرى كالعدوان.
5. بناء برنامج إرشادي لخفض سمة الغرور.

المصادر

المصادر العربية:

- أسعد، يوسف ميخائيل. (1998). **الغرور وأثره في الإنسان**، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- الإمارة، أسعد. (2006). **سيكولوجية الشخصية**. الدنمارك: الجامعة العربية.
- جروان، فتحي. (1999). **الموهبة والتفوق والابداع**. ط1، عمان: دار الكتاب الجامعي.
- ربيع، محمد شحاتة. (1994). **قياس الشخصية**. القاهرة: دار المعرفة .
- زحلوق،مها (1990) ،**المتفوقين دراسياً والعناية بهم في المرحلة الجامعية** ،ندوة التفوق.
- صالح، أحمد زكي. (1972). **علم النفس التربوي**، ط3، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

❖ الطيطي ،محمد حمد (2002) **الدراسات الاجتماعية-تطبيقها-اهدافها-طرائق تدريسها**.دار المسيرة،عمان،الاردن.
❖ الطيطي ،محمد حمد (2002) **الدراسات الاجتماعية-تطبيقها-اهدافها-طرائق الطيطي** , عمان،الاردن .تدريسها.دار المسيرة
❖ عيسوي، عبد الرحمن محمد. (1985). **القياس والتجريب في علم النفس**. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
❖ غنيم، سيد محمد. (1973). **سيكولوجية الشخصية**، محدداتها، قياسها، نظرياتها. القاهرة: مطبعة دار التأليف
❖ فرج،صفوت (1980): **القياس النفسي** ، القاهرة , دار الفكر العربيف.
❖ لازاروس، ريتشارد. س. (1981). **الشخصية**، ترجمة سيد محمد غنيم، بيروت: دار الشروق.
❖ المعايطة، عبد العزيز و الجغيمان، محمد عبد الله. (2009)، **مشكلات تربوية معاصرة**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
❖ المنيزل ،والعتوم (2010): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** , دار المسيرة.
❖ نشواتي، عبد الحميد. (1989). **"بنية الشخصية وأنماطها في نظرية آيزنك وأثرها في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الدرجة الجامعية الأولى في جامعة اليرموك"**. المجلة التربوية، المجلد الخامس، العدد (17)، الأردن.
❖ **المصادر الأجنبية:**
❖ Allport. E.W. Pattern and(1961): growth Personality.New york Holt, nt and WinstoRinchartan
❖ Cattell, R.B- (1965):The scientific analysis of Personality: Baltimore: Penguin Books, Inc
❖ Ebel. R. L (1972) Essentials Educational Measurement" .2th, New Jersey: Englewood Cliffs prenti
❖ Flaherty & Eileen. R(1965) **High and Low Personalit Traits of Educational Research. Vol** Achievers in College. Journal of 58.No ،9.
❖ LeBel , Etienne P (2003)A Broader Conceptualization :The Vanity : Construct
❖ Patel, A.S(1972)Some Personali y Traits of High Achievers ad Low .logy Review. VolAchievers". Education and Psycho12No ،

Abstract:
Vanity is one of the traits that form from the beginning of an individual's formation during the early childhood stage. It strengthens when it receives repeated reinforcement and reward from parents until it becomes part of the components of the personality as a clear manifestation in the later stages of life in adolescence and adulthood, and its behaviors are of a selfish nature, and the trait of vanity comes. An effective response is the person's relationship with himself, the ideas he forms about it, and the degree of his adherence to them and his defense of them, including the intervention of other elements such as self-esteem and maintaining dignity and moral character.
For the personality and position that a person places for himself
The current research aims:
1- Identifying the trait of vanity among outstanding students
2- The significance of the statistical differences between males and females.